ولدى مرور هذه التذكرات ببال زوجة المتصل كانت تبتسم ابتساماً يمرُّ بين دموعها كالسهم اللامع ينشبُ في الظلام الحالك

ولكن على اثر تلك الصور البهجة التي كانت ترسمها المخيلة قامت التذكرات المحزنة السوداء . اجل انها ذكرت حفلة الخطبة الراقصة ثم الحادثة الفاجعة التي جرت اثناء رجوعهم من اثينة وهكذا كانت التصوُّرات الاولى لديها كالحلم الجميل والتذكرات السوداء التي عقبتها كالحقيقة المحزنة تتجلى للنائم لدى استيقاظهِ من الرقاد

نهضت تلك الوالدة المسكينة حيناً في هذه الهواجس وهي تشعر بآلام مبرِّحة بانفرادها في تلك الغرفة ثم قامت بعزم وخرَّت ساجدة على المصلَّى الذي كانت الراهبة اغنس تقضي عليهِ نهف لياليها وقد شعرت من نفسها بحاجةٍ ماسَّة الى الصلوة

ولما كانت حالتها تضطرها ان تخفي في قلبها الهموم والاحزان التي كانت تتأكلها فاصبح من اللوازم الضروريَّة لها ان تبيح بامرها لله تعالى اله الرحمة ومهبط التعزية الحقيقية . وكان على المركع الذي سجدت عليهِ كتاب صلوات وهو نفس الكتاب الذي كانت الراهبة تستعملهُ مصليةً ففتحتهُ بلا انتباه رجاء ان تجد فيهِ صلوة تناسب حالتها . ولكن حالما وقع بصرها على الصفحة الاولى استثبتت ان اسماً كان مكتوباً عليها وان ذلك الاسم كانت مُحيت كتابتهُ باعتناء فلم يبقَ منهُ الَّا الحرف الأوَّل وهو « الواو » مرسومة بالخط الثلُث . فوقع الكتاب بغتةً من يديها المرتجفتين ولم يبقَ لها من استطاعة الى الصلوة بل ثار ثائرها ونبض نابضها واضطرب بالها وشرعت تقلِّب اوراق الكتاب اشكالاً والوانًا طمعاً بان تبدو لها دلائل جديدة . على انَّ مسماها كان باطلاً فان فحصها المدقِّق لم يُجدِ تلك الوالدة التعيسة نفعاً . فاضحى ذلك الحرف حرف (و) سبباً لانشغال بالها وباباً للحذر والتخمين .

وبناء على ذلك اخذت الافتراضات الغريبة تتعاقب على ذهنها فخطر لها ان الراهبة اغنس ربَّما كانت بنتها « وردة »

(ستاتي البقية)

شذرات

مستشيات وسفن مبرَّدة

جاء في المجلات الاوربية الاخيرة خبر يُسرُّ لهُ كل من يقطن في البلاد الحارَّة . وهو

ان المسيو غرَفين احد مهندسي فرنسة قد اخترع جهازًا لتجميد الماء بقدر وافر وثابت. واذا أُدخلت هذه الآلة في قاعة ما تنحطّ درجة حرارتها انحطاطًا كبيرًا وتجفّف هواءها. فلمّا كان هذا الاكتشاف على غاية الفائدة لتمريض المرضى رحل المهندس المذكور الى بلاد كوشنشين لإقامة آلات التبريد في المستشفيات الفرنسية

هذا وقد افادتنا الاخبار ان شركة بحريّة عظيمة عزمت على اقامة مثل هذه الآلات في مراكبها فكلّفت لجنةً علميةً من مهندسيها باختراع أجهزة تناسب بنية السفن واحوال الركاب معًا. والله المسؤول ان يكلّل سعيهم بالنجاح

مبتلعو السيوف

قال الطبيب ريفيو في مجلّة الطبيعة ما تعريبهُ: كنتُ يومًا مجتازًا بعض شوارع باريس واذا برجل قوي البنية ارتقى الى ملعب وبيدهِ سيف من سيوف الحراب قد اشتراهُ من الجند وعرض شفرتهِ ثلاثة سنتيمترات. وبعد ان عرضهُ على جميع الحاضرين ليتأكدوا انهُ سيف حقيقي نكّس الرجل رأسه على ظهره الى انْ مسّ قفاهُ سلسلة الفقار. ثم ادخل السيف في فمهِ كما يُدخَل فيهِ انبوب من الكاوتشو لتغسيل المعدة. فضغطهُ بيدهِ وابتلعهُ دون ادنى صعوبة. وقد دخل السيف في بلعوم الرجل الى عمق اربعين سنتيمترًا الى ان مسّ منفذ المعدة. فلمّا انتهى من ابتلاع السيف ترك مقبضهُ ووقف على تلك الحال نحو ثُلث من الدقيقة وهو لا يتكلّم ولا يتنفّس. ثم كرّر ذلك مرارًا ملتويًا على صدرهِ او راقدًا على ظهرهِ

فلمّا انقضى التمثيل استحضرتُ الرجل وسألتهُ عن امرهِ. فقال لي: ان عمرهُ اربعون سنة وانهُ مُزاول لهذه الصناعة منذ ٢٥ سنة دون ان يشعر في مزاجه باضطراب ولا في جسمهِ بمرض. وانهُ قادر ان يبتلع السيف مئة مرّة في اليوم. ثم استأنف فقال: "انّ الامر غير سهلٍ بادئ البدء وقد قضيتُ لاجرائهِ اكثر من سنة. ولا يجوز في الابتداء ابتلاع السيوف لضيق البلعوم بل يجب استخدام آلات اصغر كالملاعق. ثم اذا اعتاد البلعوم نفوذ هذه الآلات يُجرَّب السيف. وهذا كما قلتُ صعب جدًّا في السنة الاولى"

فوا العجب من جرأة كهذه وكثيرًا ما نسمع الناس يقولون ان الامر من الشوذات المحضة

حلّ اللُّغز الرياضي المدرج في الصفحة ٦٣٠

لحلّ هذا اللغز طريقتان جبريّة وحسابية وقد اصاب في حلهِ اوّلًا احد المعلّمين في

مدرسة القديس لويس للاباء اليسوعيين في صيداء ثمّ الشماس اكاكيوس تحوّل احد طلبة الرياضيّات في مدرسة دير الصابغ. وهاك الجواب كما عرضهُ الشماس المذكور:

الطريقة الجبريّة

عمر ديوفنت كلّهُ صبي شابّ متزوّج دون اولاد لهُ اولاد ثاكل

$$ك = \frac{ك}{٦} + \frac{ك}{١٢} + \frac{ك}{٧} + ٥ + \frac{ك}{٢} + ٤$$

بالمبر $٨٤ك = ١٤ك + ٧ك + ١٢ك + ٤٢٠ + ٢٥٢ك + ٣٣٦$

بالجمع والمقابلة $٩ك = ٧٥٦$ ثم $ك = ٨٤$ الجواب

الطريقة الحسابيّة

عمر ديوفنت كلّهُ صبيٌّ شابّ متزوّج دون اولاد لهُ اولاد ثاكل

$$١ = \frac{١}{٦} + \frac{١}{١٢} + \frac{١}{٧} + ٥ + \frac{١}{٢} + ٤$$

بالجمع $١ = \frac{٧٥}{٨٤} + ٩$ ثمّ $\frac{٧٥}{٨٤}$ من $\frac{٨٤}{٨٤} = \frac{٩}{٨٤}$ و ١ سنة $= \frac{١}{٨٤}$ و $\frac{٨٤}{٨٤}$ سنة الجواب ٨٤ سنة

فكان اذن عمر ديوفنت ٨٤ سنةً

كتب شرقية جديدة

PUBLICATIONS DE L'ÉCOLE DES LANGUES OR. VIVANTES.

I. 'Oumara du Yémen, sa vie et son œuvre, *par H Derenbourg*, I, *Paris*, 1897, pp. XVI-406

كتاب النُّكَت العصرية في اخبار الوزراء المصرية لعمارة اليمني يليهِ قصائد من ديوانهِ

II. Documents arabes relatifs à l'Histoire du Soudan, *texte arabe édité par O. Houdas et E. Benoist Paris*, 1898, pp. 326

تاريخ السودان للشيخ عبد الرحمن بن عبدالله السعدي

III. Description des Iles de l'Archipel, *par G. Buondelmonti texte et traduction française par E. Legrand*, I, *Paris*, 1897, pp. XL-260.

لا تزال المدرسة الباريسية لتدريس الالسنة الشرقية ساعيةً في نشر التآليف الجليلة التي من شأنها ان تعرّف احوال الشرق وتحيي ما درس من آثار الشرقيين. وهذه الكتب الثلاثة قد صدرت حديثًا من دار طباعتها